الفصل الثالث في النصوص السمعية الدالة على خلافته Bه من القرآن والسنة .

أما النصوص القرآنية .

فمنها قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي ا بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل ا ولا يخافون لومة لا ئم ذلك فضل ا يؤتيه من يشاء وا واسع عليم .

أخرج البيهقي عن الحسن البصري أنه قال هو وا أبو بكر لما ارتدت العرب جاهدهم أبو بكر وأصحابه حتى ردهم إلى الإسلام وأخرج يونس بن بكير عن قتادة قال لما توفي النبي ارتدت العرب فذكر قتال أبي بكر لهم إلى أن قال فكنا نتحدث أن هذه الآية نزلت في أبي بكر وأصحابه فسوف يأتي ا بقوم يحبهم ويحبونه وشرح هذه القصة ما أخرجه الذهبي أن وفاة النبي لما اشتهرت بالنواحي ارتد طوائف كثيرة من العرب عن الإسلام ومنعوا الزكاة فنهض أبو بكر لقتالهم فأشار عليه عمر وغيره أن يفتر عن قتالهم فقال وا لو منعوني عقالا أو عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول ا لقاتلتهم على منعها فقال عمر وكيف تقاتل الناس وقد قال رسول ا أمرت أن أقاتل الناس